إمام الأزهر يدعو دول العالم لمضاعفة المساعدات الانسانية لأوكرانيا

دعا إمام الأزهر الشيخ أحمد الطيب السبت إلى مضاعفة المساعدات الإنسانية التي ترسلها الدول إلى أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي لأراضيها.

ونشر الطيب تغريدة على موقع تويتر كتب فيها "ما نشاهده من ترويع الأوكرانيين الآمنين وخروجهم من ديارهم بحثًا عن الأمن والأمان؛ لهو اختبار حقيقي لإنسانيتنا".

وتابع الإمام الذي نشر تغريدته باللغات العربية والانكليزية والأوكرانية "أدعو المجتمع الدولي لمضاعفة المساعدات الإنسانية لأوكرانيا، وبذل مزيد من الجهد لوقف الحرب، وأسأل الله أن يعجِّل بذلك ويعود هؤلاء الأبرياء إلى ديارهم سالمين".

وأتت تغريدة شيخ الأزهر بينما تواصل روسيا التقدم في الأراضي الأوكرانية واستمرار القتال العنيف حول العاصمة كييف، بعد استئناف الجيش الروسي مهاجمة مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية السبت.

ونتيجة لاستمرار القتال في أوكرانيا، تفاقمت الأزمة الإنسانية مع بلوغ عدد اللاجئين إلى خارج البلاد 37,1 مليون شخص منذ بدء الغزو في 24 شباط/فبراير، وفق أحدث إحصائيات الأمم المتحدة.

بعد عشرة أيام من الحرب، بات من المستحيل التحقق من حصيلة الضحايا بشكل مستقل، وقد أبلغت كييف عن مقتل ما لا يقل عن 350 مدنيا وأكثر من 9 آلاف عسكري روسي من دون أن تذكر خسائرها العسكرية، وأعلنت موسكو سقوط 2870 قتيلا على الجانب الأوكراني و498 في صفوف قواتها.

ومن جهتها، تحاول مصر التزام الحياد في التعليق على الحرب الجارية.

فرغم تصويتها الأسبوع الماضي لصالح قرار تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة "يطالب روسيا بالتوقف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا"، أصدرت مصر بيانا عقب التصويت رفضت فيه "توظيف منهج العقوبات الاقتصادية خارج إطار آليات النظام الدولي متعدد الأطراف".

وطالبت في البيان بالبحث عن "حل سياسي سريع لإنهاء الأزمة عبر الحوار والطرق السلمية".